

## مذكرة صحفية

كمبالا، 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011، أقرت اليوم الحكومات الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) الملخص لصانعي السياسات بالتقرير الخاص بشأن إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث لتعزيز التكيف مع تغير المناخ (SREX).

ويتوافر الملخص لصانعي السياسات بالتقرير (SREX) على الموقعين الشبكيين التاليين:  
[www.ipcc.ch](http://www.ipcc.ch) و <http://ipcc-wg2.gov/SREX>

وقال السيد Rajendra Pachauri رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC): "إن هذا الملخص يقدم رؤية متعمقة تتناول كيف يمكن لإدارة مخاطر الكوارث والتكيف معها مساعدة المجتمعات الضعيفة على التعايش بشكل أفضل مع مناخ متغير في عالم تنعدم فيه المساواة".

وأضاف قائلاً "ويشير التقرير أيضاً إلى تعقد العوامل التي تشكل هشاشة الأوضاع الإنسانية إزاء الظواهر المتطرفة، وإلى تنوع هذه العوامل – لماذا تتحول هذه الظواهر إلى كوارث في بعض المجتمعات والبلدان، بينما تكون أقل حدة في مجتمعات وبلدان أخرى".

وقال Qin Dahe، الرئيس المشارك للفريق العامل الأول للهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، والذي كان مسؤولاً مع فريق العامل الثاني عن إعداد وتحضير التقرير: "هناك مستوى عالٍ من الثقة في أن درجات الحرارة العظمى والدنيا اليومية تزداد على نطاق عالمي بسبب زيادة غازات الدفيئة".

وأضاف قائلاً "ويلاحظ أيضاً تغيير في أنماط ظواهر متطرفة أخرى مثل زيادة شدة ومدة حالات الجفاف، في عدد من المناطق، ولكن مستوى الثقة في هذا التقييم متوسط بسبب إنعدام الرصدات المباشرة وكذلك إنعدام التوافق في الدراسات العلمية المتوافرة. أما مستوى الثقة في أي اتجاه طويل المدى يتعلق بتأثير شدة الأعاصير المدارية أو تيرتها أو مدتها فهو منخفض وفقاً لما تشير إليه التقديرات".

وفيما يتعلق بالمستقبل، فإن التقييم يخلص إلى أن من المؤكد تقريباً أن الأيام الحارة على نطاق عالمي ستكون أكثر حرارة وأكثر تواتراً. وقال Thomas Stocker، الرئيس المشارك الآخر للفريق العامل الأول "فيما يتعلق بسيناريو الانبعاثات العالية، من المرجح أن تزداد وتيرة الأيام الحارة بمعامل 10 في أغلب مناطق العالم". وأضاف قائلاً "وبالمثل، ستزداد وتيرة الأمطار الغزيرة، وكذلك سرعة الرياح في الأعاصير المدارية، بينما يحتمل أن يظل عددها ثابتاً أو ينخفض".

وقال Said Vicente Barros، الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني "ومع ذلك، فهناك عدد كبير من الخيارات لتقليل حدة المخاطر. وبعض هذه الخيارات قد نُفذ بالفعل ولكن الكثير منها لم ينفذ. وأفضل هذه الخيارات يمكن أن يحقق فوائد لمجموعة كبيرة من المستويات الممكنة لتغير المناخ".

وأضاف Christopher Field، الرئيس المشارك الآخر للفريق العامل الثاني قائلاً "نأمل أن يكون هذا التقرير بمثابة أساس علمي لاتخاذ قرارات سليمة بشأن البنية الأساسية والتنمية الحضرية والصحة العامة والتأمين، وكذلك للتخطيط – انطلاقاً من المؤسسات المجتمعية ووصولاً إلى إدارة مخاطر الكوارث العالمية".

وقال السيد Pachauri "أود أن أشكر العلميين والخبراء الذين عملوا كمؤلفين ومحررين مستعرضين، وكذلك الخبراء المستعرضين الكثيرين، على إعداد ملخص وتقرير شاملين وسليمين من الناحية العلمية".

### تاريخ هذا التقرير

في الدورة التاسعة والعشرين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، المعقودة في جنيف، سويسرا، في أيلول/سبتمبر 2008، قدمت النرويج اقتراحاً، أعد بالتعاون مع الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (ISDR)، بإعداد تقرير خاص.

ووافق مكتب الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) في دورته الثامنة والثلاثين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 في جنيف على الدعوة إلى اجتماع لتحديد نطاق التقرير، عقد في أوسلو، النرويج، في الفترة 23-26 آذار/مارس 2009. ووافقت الدورة الثلاثون للهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، المعقودة في الفترة 21-26 نيسان/أبريل 2009، في أنطاليا، تركيا، على أن يعد الفريقان العاملان الأول والثاني بصورة مشتركة تقريراً خاصاً عن إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث (SREX).

Qin Dahe، من إدارة الأرصاد الجوية الصينية، بيجينغ، الصين، هو الرئيس المشارك للفريق العامل الأول، مع Thomas Stocker من جامعة بيرن، سويسرا.

Vicente Barros، من جامعة بوينوس آيريس، الأرجنتين، هو الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني، مع Christopher Field من مؤسسة Carnegie للعلوم، ستانفورد، الولايات المتحدة الأمريكية.

وأقرت الدورة المشتركة الأولى للفريقين العاملين الأول والثاني التابعين للهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، والمنعقدة في كمبالا، أوغندا، في الفترة 14-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، ملخصاً لصانعي السياسات، وبدأ هذا الملخص في 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

### وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالجهة التالية:

Nick Nuttall, IPCC Plenary Spokesperson on 18 November at Tel+ 254 733 632755 or +41 79 596 5737E-mail: nick.nuttall@unep.org

المسؤول عن الاتصال فيما يتعلق بالمسائل الصحفية بالهيئة الحكومية الدولية (IPCC) بعد يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر: Gaetano Leone، نائب أمين الهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، على البريد الإلكتروني الآتي gl Leone@wmo.int.